

حر الصيف والتذكير بنار جهنم الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله عاقب بين الليالي والايام ونوع سبحانه بين الشهور والفصول والاعوام احمده تبارك وتعالى على نعمائه واشكره سبحانه على منة وفضله وعطاءه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:01](#)

صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد معاشر المؤمنين عباد الله اتقوا الله تعالى فان من اتقى الله وقاه وارشده الى خير امور دينه ودنياه. عباد الله ان - [00:00:38](#)

الله تبارك وتعالى خلق الناس واوجدهم في هذه الحياة الدنيا وجعلها لهم ميدانا للابتلاء والامتحان ودارا للعمل والطاعة والتقرب الى الله جل وعلا وجعل سبحانه هذه الدار دارا فانية زائلة وجعل الناس - [00:01:08](#)

منتقلون منها الى دار القرار وفي دار القرار اعد الله تبارك وتعالى ثوابه وجنته لمن اطاعه. وناره وعقابه لمن عصاه كيس من عباد الله من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه - [00:01:43](#)

هواها وتمنى على الله الاماني. عباد الله ان الدار الآخرة هي دار الحساب فيها جنة ونار فيها نعيم وعذاب. النعيم اتقوا الله لاهل الطاعة والعذاب اعدده سبحانه لاهل الاضاعة ومن نعمته سبحانه وحكمته ان جعل في هذه الدار الدنيا على - [00:02:13](#)

مات على ما اعدده في الدار الآخرة. فالانسان في هذه الحياة الدنيا يمر وبافراح والم ويمر بمنح ومحن ويمر بعطايا ومصائب فما يمر به من نعمة يذكر بنعيم الآخرة وما يمر به من الم يذكر بالم الآخرة. ولهذا عباد الله تنوعت - [00:02:54](#)

اهينوا في هذه الدار الدالة للمتفكر والمتأمل بما اعدده الله تبارك وتعالى يوم القيامة وبما اننا عباد الله نعيش في هذه الايام اوائل ايام الصيف فهذه وقفة عباد الله. نتذكر فيها امرا عظيما - [00:03:31](#)

ومقاما سديدا يذكر به هذا الصيف اذ هو علامة واضحة وبرهان على ما اعدده الله تبارك وتعالى يوم القيامة. وهو من جملة العلامات والدلالات الصيف عباد الله ولا سيما اذا اشتد حره واذا اشتد حره يذكره - [00:04:01](#)

بنار جهنم يوم القيامة. وقد جاء في الحديث الصحيح المخرج في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها سبحانه بنفسين - [00:04:31](#)

نفس في الصيف ونفس في الشتاء. قال صلى الله عليه وسلم واشد ما تجدون من الحري في الصيف من سموم جهنم واشد ما تجدون من البرد في في الشتاء من - [00:05:01](#)

امهري جهنم فالصيف عباد الله واشتداد حرارته يذكر بنار جهنم يوم القيامة وكلنا عباد الله يتقي حرارة الصيف بالاجواء الباردة والظل الوفير وبالذهاب للمناطق الباردة خوفا من شدة حرارته. ولهذا قال بعض - [00:05:21](#)

عجبا لمن اتقى حر الصيف في الدنيا كيف لا يتقي باجتنباجتنب الذنوب حر جهنم يوم القيامة. عباد الله ومما يذكر بالنار؟ ومما يذكر بالنار شدة الظهيرة ولا سيما في فصل الصيف. وقد جاء في المسند من حديث - [00:05:51](#)

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم فهذا عباد الله مؤشر وتذكرة للمتقين. وقد كان بعض السلف رحمهم الله - [00:06:21](#)

اذا انصرف يوم الجمعة في شدة الحر اذا انصرف من الصلاة تذكر انصراف الناس يوم القيامة انصرفهم اما الى الجنة واما الى النار. فان الناس عباد الله يوم القيامة ويوم القيامة يكون يوم جمعة فان القيامة تقوم يوم الجمعة ولا ولا - [00:06:51](#)

منتصف ذلك النهار الا وقد اقال اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار. قال ابن مسعود رضي الله عنه وتلا قول الله تبارك وتعالى

اصحاب الجنة يومئذ مستقرا وهو خير وخير مستقرا واحسن مقيلا. عباد الله ومما يذكر - [00:07:21](#)

بنار يوم القيامة الشمس التي جعلها الله في هذه الحياة. فهذه الشمس كما قال الله تبارك وتعالى وجعلنا سراجا وهاجا سراجا اي مضيئة اي حارة فحرارة الشمس عباد الله تذكر بحر النار يوم القيامة. بل انها - [00:07:51](#)

عباد الله تذكر الناس تذكر الناس شأنها عندما تدنو من الخلائق يوم يوم يقفون على ارض عفراء مستوية لا ظل فيها ولا مأوى ولا مسكن الا من يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ومما يذكر بالنار - [00:08:21](#)

عباد الله ما يكون في هذه في هذه الحياة من الحوادث غير المعتادة صواعق المهلكة والرياح المهلكة والرياح المحرقة والبراكين ملتهبة فان هذه الامور تذكر بنار يوم القيامة. قال الله تبارك وتعالى - [00:08:51](#)

يرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء. وقال الله تعالى فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت والايات في هذا المعنى كثيرة. ومما يذكر بنار القيامة عباد الله ما يصيب بني ادم في هذه الحياة من الحمى. وقد جاء في سنن ابن ماجة. بسند ثابت - [00:09:21](#)

من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحمى من جهنم فنحوها عنكم بالماء البارد. الحمى كير من جهنم عنكم بالماء البارد. وورد في بعض الفاظ الحديث وهي حظ المؤمن من النار. ولهذا - [00:09:51](#)

هذا ينبغي على عبد الله المؤمن اذا اصابته الحمى ان يحتسب ذلك كفارة عند الله عز وجل وتطهيرا وتمحيصا. ومما يذكر بنار يوم القيامة هذه النار التي عندنا في الدنيا وقد قال الله عز وجل نحن جعلناها تذكرة ومتاعا - [00:10:21](#)

اي تذكرة للناس بالنار التي اعدّها الله يوم القيامة. وقد جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه - [00:10:51](#)

انه قال ان هذه النار جزء من سبعين جزءا من نار جهنم الله واياكم ووقانا ووقاكم. عباد الله عجباً ثم عجباً ثم عجباً ندري بنار وجنة وليس لدينا اشتاق او تلك نحذر. نسأل الله عز وجل ان - [00:11:11](#)

قلوبنا وان يصلح نفوسنا وان يجعلنا من عباده المعتبرين المتبصرين وان يفقهنا في دينه وان يرزقنا البصيرة بشرعه وان يأخذ بناوصينا الى كل خير. اقول ما تسمعون استغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم

- [00:11:41](#)

الحمد لله على احسانه والشكر له على جوده وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله تعظيما لسانه واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه واخوانه. اما بعد عباد الله اتقوا - [00:12:11](#)

اتقوا الله تعالى وراقبوه مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه. عباد الله لو تفكرنا جيدا وتأملنا مليا لوجدنا ان اجساد امنا هذه الضعيفة لا تحتل نار يوم القيامة. اجسامنا عباد الله لا - [00:12:51](#)

تحتل نار يوم القيامة ونار يوم القيامة لابد ان يجعل العبد بينه وبين انها وقاية كما قال الله عز وجل قوا انفسكم واهليكم نارا ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به؟ تفكر احد السلف في هذا - [00:13:21](#)

امر جنن فقال كلمة عظيمة. قال انا نظرنّا انا نظرنّا في هذا الامر فوجدنا ان صبرنا على طاعة الله في الدنيا اهون من صبرنا على ناره يوم القيامة عباد الله انك عندما تتأمل في واقع كثير منا تجد ان الواحد منا - [00:13:51](#)

يتجنب انواعا من الاطعمة من الاطعمة المباحة. واذا سألته عن ذلك قال اتجنبوها خشية الداء. فيا من تتجنب لذيق الطعام. خشية ما بالك لا تتجنب المعاصي خشية ومخافة نار الله يوم القيامة. عباد الله - [00:14:21](#)

نسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يجيرنا من النار. اللهم اجرنا من النار. اللهم اجرنا من النار. اللهم اجرنا من النار. ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:14:51](#)

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. تعودوا عباد الله من النار. فعوذوا بالله من النار واعدوا لذلك اليوم عدته. فان منكم وان منكم الا واردها. كان على ربك حتما مقضيا. وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا - [00:15:11](#)

ثم نجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا. نعوذ بالله من النار نعوذ بالله من النار. نعوذ بالله من النار. اللهم اجرنا من النار. اللهم

اجرنا من اللهم اجرنا من النار. عباد الله وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبد الله - 00:15:41

كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله - 00:16:11

عليه بها عشرا. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء - 00:16:31

الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك ودمر اعداء الدين. اللهم وامنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم وفق ولي امرنا لهداك واجعل - 00:16:51

عمله في رضاك اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعوذ بك اللهم من النار وما قرب اليها من قول او عمل - 00:17:11

ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم - 00:17:31

على نبيه محمد واله وصحبه اجمعين - 00:17:51